

بعض السمات الشخصية وعلاقتها بالممارسة الرياضية التنافسية والترويحية لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة

د/ شجاع بن حسن حداد

د / عبد الرحمن عارف عبد الجواد

المقدمة

هناك محاولات عديدة لدراسة الشخصية من خلال نظريات مختلفة في مجال علم النفس مثل نظرية الأنماط العامة والبيئة التي يعيشها الفرد، ثم تلتها نظرية السمات التي شكلت الفرد من خلال صفاتيه والتي يمكن أن تميزه عن الآخرين. ونظرية التحليل العائلي والتي جمعت بين الصفات التي ترتبط مع بعضها البعض بهدف التغلب على مشكلة تعدد سمات الشخصية. ومن هنا أطلق الباحثان محاولة فهم سمات الشخصية لدى طلاب جامعة طيبة كون السمة هي الجانب الذي يمكن تمييزه لدى الفرد ويستمر لدى أطول (Guilford, 1959).

إن من الفوائد المسلم بها لمارسي الأنشطة الرياضية والبدنية أنها ذات مردود إيجابي نحو الجوانب النفسية والبدنية والعلائقية والاجتماعية إذا ما مورست بصفة مستمرة ، بحيث تصبح أسلوب حياة صحية (Ingrid Frey, Aloys Berg, 2002). يهتم هذا البحث بالوقوف على مدى أهمية المنافسات الرياضية في تنمية بعض جوانب السمات الشخصية لطالب جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

ففي الجامعة وكما هو الحال في بقية جامعات المملكة العربية السعودية، تشتهر جميع الكليات في إقامة عدد من الأنشطة اللاصفية والتي منها الأنشطة الرياضية والمنافسات في عدد من الألعاب الجماعية والفردية وعلى وجه التحديد تقام منافسات رياضية في بعض من الألعاب الجماعية مثل كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة بالإضافة إلى بعض الألعاب الفردية مثل تنس الطاولة والرماية بالسهام والمبازلة والمنازلات الرياضية. من أهداف الشاطر الرياضي في جامعة طيبة إقامة علاقات اجتماعية بين طلابها لتحفيز أو التخلص من الضغوط الاجتماعية والتوتر والقلق كنتيجة طبيعية تأتي من أعباء الدراسة والتفكير في المستقبل المنشود. وهذا ما يؤكدده فيالي (Vealey, 1992) بأن الرياضة ذات أثر كبير في التخلص من الضغوط اليومية والتوتر. ومن هنا المنطلق سعي الباحثين على إجراء هذه الدراسة والتي تبدأ بعرض مشكلة الدراسة والتي حددها الباحثين في ندرة المنشآت الرياضية بالجامعة في الوقت الراهن ثم تبع ذلك عرض للأهداف ومن ثم صياغة فروض الدراسة والتي حدّدت بخمس فروض.

مشكلة الدراسة

ندرة المنشآت الرياضية بسبب كون جامعة جامعة جديدة ومعظم منشآتها الرياضية تحت الإنشاء. لاحظ الباحثين ضعف الروابط المكانية والتي تربط الطالب بالجامعة حيث قلت الفرصة المتاحة للطالب لمارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعة سواء الترويحية منها أو التنافسية الأمر الذي أزعز للباحثين بالنظر إلى أثر ذلك على تنمية الجوانب الاجتماعية والمتغيرات الأخرى مثل الثقة بالنفس واحترام الآخرين والعدوانية وأثر ذلك على الطلبة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية ومردود ذلك على سلوكياتهم.

الأهداف

- ١- إيجاد الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في السمات الشخصية المحددة في هذه الدراسة.
- ٢- إيجاد الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في مجموع كل من الأبعاد الاجيائية (الاجتماعية والمدروء) والأبعاد السلبية (العصبية والعدوانية والاكثائية والقابلية للاستارة و السيطرة والكف أو الضبط).
- ٣- إيجاد الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية وذلك تبعاً لمتغير السن.
- ٤- إيجاد الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية وذلك تبعاً لمتغير التخصص.
- ٥- إيجاد الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية متغير المستوى الدراسي.

الفروض

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في مجموع كل من الأبعاد الاجيائية (الاجتماعية والمدروء) والأبعاد السلبية (العصبية والعدوانية والاكثائية والقابلية للاستارة و السيطرة والكف أو الضبط).
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية وذلك تبعاً لمتغير السن.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية وذلك تبعاً لمتغير التخصص.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية متغير المستوى الدراسي.

المصطلحات المستخدمة

السمات: يعرفها راجح (١٩٨٦) بأن السمة هي "استعداد دينامي أو ميل ثابت نسبياً إلى نوع معين من السلوك" (٣٩٥: ٢). الشخصية: "ذلك الطابع المميز للفرد في سلوكه والذي ينشأ من التفاعل المستمر بينه وبين عوامل البيئة المحيطة به" زيدان (١٩٦٥، ١٩٦٥: ٢٢). كما أشار عبدالخالق بأن تعريف الشخصية يكون مطابقاً نحو شخصية الإنسان (عبدالخالق، ١٩٧٩) في حين يرى غنيم (١٩٧٨، ص ٤١) بأن للشخصية عدة معانٍ مختلف باختلاف المدى من استعمالها والفرد الذي يستخدمها وعزا ذلك إلى خلفية علم النفس الذي يقدم هذا التعريف.

الرياضة التنافسية: المشاركة في المنافسات الرياضية على مستوى الكليات الجامعية بهدف تحقيق بطولة في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية أو بهدف الترويح.

وقت الفراغ: "لكل فرد من أفراد المجتمع تعبراً خاص به عن وقت الفراغ والذي يميزة عن غيره بالرغم من تشابه أوجه النشاط الممارس" (عبدالجود، ص. ٣١٠، ٢٠٠٤).

الرياضية الترويحية: هي مجموعة من أنشطة وقت الفراغ يمارسها الفرد وبختارها بمحض إرادته ورغبته.

المصطلحات المستخدمة في أبعاد المقياس (علاوي ١٩٩٨):

١. العصبية: وتعني الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات جسمية واضطرابات حركية وسرعة الإحساس بالتعب ووضوح بعض المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة لهذه الاضطرابات.
٢. العدوانية: وتعني الأشخاص الذين يقوموا تلقائياً بالأعمال العدوانية أو اللقطية أو التخريبة ويستجيبون بصورة انفعالية ويتصلون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعرارك ويغلب عليهم الاندفاع وعدم القدرة على التحكم بأنفسهم وعدم الماء و الشنج الانفعالي.
٣. الاكتابية: يختص بالأفراد المتسمون بالاكتاب والتردد المزاجي وعدم التفاؤل والشعور بعدم الرضا والخوف والوحدة وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين وعلى التركيز والتزعة العدوانية على الذات والشعور بالذنب.
٤. القابلية للاستثارة: وتعني الأفراد المتسمون بشدة التوتر والعجز الشديد في مواجهة الإحباطات والعوامل التي من شأنها أن تعمل على كبح جماح الفرد اليومية والانزعاج وعدم الصبر والغضب والاستجابات العدوانية عند الإحباط وسرعة التأثر والحساسية.
٥. الاجتماعية: وتعني الأشخاص الذين لديهم قدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف ، كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالجاحظة وكثرة التحدث وحضور البديبة.
٦. الماء: وتعني الأشخاص الذين يتصفون بالثقة والاتزان والتركيز في الفكر وصعوبة الاستثارة كما يتميزون بإعتدالية المزاج والتفاؤل وبعد عن السلوك العدوانى والحرص على العمل والتطور.
٧. السيطرة: هي حب السلطة وفرض الآراء على الآخرين بطريقة إجرامية كما يتصفون أصحاب هذا بعد بردود أفعال غير مسللة سواء كانت لفظية أو جسمية أو تخيلية وعدم الثقة بالآخرين.
٨. الكف (الضبط): وتعني الأشخاص الذين يتميزون بالقدرة على التركيز في المواقف الحرجة وبالتالي يمكنهم التحكم في أنفسهم بحيث لا تظهر عليهم علامات الارتباك والاضطرابات الجسمية.

منهج البحث

الأسلوب المتبّع في هذا البحث هو الأسلوب الوصفي وذلك ملائمة هذا الأسلوب مع طبيعة الهدف من الدراسة وعينة البحث.

الدراسات السابقة

أشار فيالي (Vealey ، ١٩٩٢) بعد مراجعة الأبحاث النظرية حول الشخصية والرياضية ، فتوصل بأن هنالك أثر للتدريب الرياضي على سمات الشخصية وبالتالي فإن الرياضية تساهم في بناء الشخصية كما وجد أن التمارين الرياضية لها أثر إيجابي في تغيير سمات الشخصية.

استمد مصطفى (مصطفى ، ١٩٧٩) من علم النفس منهجاً للتدريب الرياضي وركز على الشخصية كأحد الموضوعات الأساسية لدراسته. ركزت الدراسة على مدى تأثير التدريب الرياضي على تطوير بعض خصائص الشخصية للاعب الملاكم. أعد الباحث مقياس بدني وآخر نفسي لقياس مدى تأثير التدريب الرياضي على تطوير القدرات البدنية وسمات الشخصية. تبيّن الباحث المنهج المسحى على عينة عدديه ١٠٠ ملاكى من الدرجة الأولى و ١٠٠ ملاكى من الدرجة الثانية و ٨٨ ملاكى ناشئ. توصل الباحث إلى ضرورة أن يتميز الملاكم بدرجة عالية بسمات الثقة بالنفس ، المثابرة ، الاتزان الانفعالي ، الاكتفاء الذاتي ، المخاطرة ، البصر بالأمور ، الحرص ، الحيوية. في حين ثبتت الدراسة بأن ملاكمون الدرجة الأولى تميزوا على ملاكمون الدرجة الثانية في سمة الحرص بينما تميزوا عن الناشئين بسمى التبصر بالأمور والاكتفاء الذاتي.

أجرى زين الدين (١٩٧٨) دراسة على عدد من سبّاحي الفريق القومي المصري وعدهم ٤٥ سباح مسافات قصيرة ، ١٧ سباح مسافات طويلة و ٤١ لاعب من لاعبي كرة الماء بالفريق القومي وأيضاً ٥٧ طالب كعينة من غير المارسين للسباحة أو كرة الماء من طلبة كلية التربية بجامعة الإسكندرية. طبق الباحث مقياس التفضيل الشخصي لادوارد كأدوارد لقياس خمسة عشر سمات الشخصية وهي: التحصيل ، النظام ، الخضوع ، الاستعراض ، الاستقلال ، التواد ، التأمل ، المعاضة ، السيطرة ، لوم الذات ، العطف ، التغيير ، التحمل ، الجنسية الغيرية ، العدوان. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك فوارق بين سمات الشخصية المعاضة والسيطرة بين السبّاحين ولاعبي كرة الماء ، في حين كانت سمات العدوان ، التحمل ، المعاضة والتغيير بين سبّاحي المسافات القصيرة والطويلة.

قامت الجاويش (١٩٧٧) بدراسة التواهي النفسية والجسمانية لطلبة وطلاب كلية التربية الرياضية بالإسكندرية وعلاقتها بالنشاط الرياضي. اشتملت عينة الدراسة على ٨٣٨ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية بجامعة الإسكندرية وكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان. استخدمت مقياس إيزننك للشخصية. توصلت الباحثة أن الرياضيين كانوا أكثر إنسانية وأقل عصبية من الغير الرياضيين.

في حين ركزت دراسة مسعد (١٩٧٧) على التعرف للسمات الشخصية للرياضيين المتفوقين في مصر. حيث اشتملت عينة الدراسة على ثلاثة مجموعات كونت المجموعة الأولى من ٥١ فرد من المتفوقين رياضياً والممارسين للألعاب الجماعية والثانية من ٩٨ فرد من المتفوقين رياضياً والممارسين للألعاب الفردية في حين كانت المجموعة الثالثة من ٩٠ فرد من الغير ممارسين. وقد أسفرت النتائج بأن سمة الانبساطية مرتبطة بالأداء الحركي الجيد لدى الأفراد. أظهرت الفروقات بين مجموعة المتفوقين في النشاطات الرياضية الفردية وبين مجموعة غير المارسين للنشاط الرياضي في نفس السمة (الانبساطية) لصالح المتفوقين رياضياً.

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طلبة جامعة طيبة والممارسين للأنشطة الرياضية سواء التنافسية أو الترويحية داخل الحرم الجامعي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٨هـ.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على كليات جامعة طيبة والممارسوں للأنشطة الرياضية سواء التنافسية منها أو الترويحية وذلك حسب بيانات وكالة الجامعة للنشاط الرياضي عن الطلبة المسجلين لديها في المشاركات الرياضية التنافسية والترويحية والتي بدأت في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٨هـ والتي يبلغ عددهم ٥١٠ طالب (وكالة الجامعة للنشاط الرياضي) حيث تم توزيع الاستبيان بطريقة غير عشوائية على نسبة ٦١٪ (٥٠ استمارة) أستبعد منها عدد ٦ استمارات لعدم اكتمالها. كما تم اختيار عينة البحث الغير ممارسين بنسبة موازية لعدد الاستمارات الموزعة على الممارسين وعدها ٥٠ استمارة أستبعد منها عدد ٤ استمارات لعدم اكتمالها. وبذلك يصبح مجموع عينة البحث هو ٩٠ طالباً ٤٤ من الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية وعدد ٤٦ طالب من الغير ممارسين للأنشطة الرياضية (جدول رقم ١).

جدول رقم ١ عينة الدراسة حسب السن والشخص ومستوى الدراسي ودرجة الممارسة

المجموع	مستوى الممارسة الرياضية		السن
	غير ممارس	مارس	
٢١	٧	١٤	٢٠-١٩
٣٤	١٧	١٧	٢٢-٢١
٢٤	١٦	٨	٢٤-٢٣
١١	٦	٥	٢٧-٢٥
٩٠	٤٦	٤٤	المجموع
			الشخص
٦٢	٤٣	١٩	أدبي
٢٨	٣	٢٥	علمي
٩٠	٤٦	٤٤	المجموع
			المستوى الدراسي
٣٩	١٣	٢٦	أقل من سنتين
٣٣	٢١	١٢	أكثر من سنتين وأقل من ثلاث سنوات
١٨	١٢	٦	أكثر من ثلاث سنوات وأقل من أربع سنوات
٩٠	٤٦	٤٤	المجموع

أداة البحث:

قائمة "فرايبورج للشخصية (FPI)" الصورة العربية من "Das Freiburger Personlichkeitsinventar (FPI)" الصورة العربية من إعداد الأستاذ الدكتور محمد حسن علاوي.

المقياس المستخدم:

استخدم الباحثين المقياس المعد بصورته العربية من قبل أ.د. محمد حسن علاوي ، حيث يرتكز على مقياس "فرايبورج للشخصية (FPI)" والذى أعد أساساً من قبل "جوكن فارنبرج" (Fahrenberg) ، و "هيربرت سيلج Hampel" من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا (علاوي ، محمد حسن ، ص. ٨٧-٧٨ ، ١٩٩٨) أشار علاوي بأن المقياس متوفّر بصورتين وقد تم استخدام الصورة المصغرة في هذا البحث والذي قام بتخصيمها ومراجعة في صورتها الأخيرة أستاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا والتضمنة ثانية أبعاد كل بعد يحتوى على سبعة فقرات بحيث يصحب عدد عبارات المقياس ٥٦ عبارة والأبعاد التي تقيسها هي كالتالى:

١. العصبية.
٢. العدوانية.
٣. الاكتئابية.
٤. القابلية للاستثارة.
٥. الاجتماعية.
٦. المدوعة.
٧. السيطرة.
٨. الكف (الضبط).

تم إعادة حساب الصدق العاملی لأبعاد المقياس في هذا البحث عن طريق التحلیل العاملی (Factor Analysis) بطريقة الفاريماكس (Varimax)، ويشير كل من "سعود الضحيان و عزت عبد الحميد أنه:

- ١ - "عند اختيار العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملی يجب ألا يقل الجذر الكامن للعامل عن الواحد الصحيح.
- ٢ - عند اختيار العبارات المشبعة بالعامل يجب ألا يقل تشيع العبارة بالعامل عن (٠،٣).
- ٣ - إذا تشبعت العبارة تشبعاً دالاً إحصائياً بأكثر من عامل مختار أعلى تشيع.
- ٤ - يجب حذف أي عبارة لم تتشيع بتشيع دالاً إحصائياً بعامل واحد على الأقل" (٢٠٠٢ ص: ٢٠٦). تبين لدى الباحثين من نتائج التحليل أن الأداة المستخدمة في هذا البحث أنتطبق عليها جميع العوامل أعلاه بدلالة إحصائية مقبولة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام التحليل الوصفي في هذا البحث من خلال حساب المتوسط الحسابي و الاخراف المعياري وذلك بتطبيق التحاليل من خلال البرنامج الإحصائي SPSS v.15. كما تم استخدام الاختبارات التالية: اختبار t (T Test) و تحليل التباين الأحادي (F) (One Way-Anova) بالإضافة إلى تحليل مان وتي (Mann-Whitney U Test).

النتائج ومناقشتها:

تم استخدام اختبار (ت) على الفرض الأول "توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية". حيث يوضح جدول رقم ٢ نتائج تطبيق أبعاد المقياس على عينة الدراسة.

جدول رقم ٢ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لأبعاد المقياس حسب مستوى الممارسة

أبعاد المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ملاحظات
العصبية	مارس	44	8.7727	1.49205	-6.325	88	.000	دالة إحصائية
	غير مارس	46	11.1304	1.99565				
العدوانية	مارس	44	8.8636	1.26842	-9.024	88	.000	دالة إحصائية
	غير مارس	46	11.6957	1.67159				
الاكتابية	مارس	44	9.9318	1.35368	-1.579	88	.118	غير دالة إحصائية
	غير مارس	46	10.5000	1.98606				
القابلية للإثارة	مارس	44	10.8636	1.83748	-1.188	88	.851	غير دالة إحصائية
	غير مارس	46	10.9348	1.74359				
الاجتماعية	مارس	44	11.1818	1.79499	3.786	88	.000	دالة إحصائية
	غير مارس	46	9.7826	1.71157				
الكلف (الضبط)	مارس	44	10.0000	1.58481	-1.574	88	.119	غير دالة إحصائية
	غير مارس	46	10.5217	1.55976				
السيطرة	مارس	44	9.3182	1.62499	-5.132	88	.000	دالة إحصائية
	غير مارس	46	11.1304	1.72058				
المدرء	مارس	44	10.3409	1.92829	1.593	88	.115	غير دالة إحصائية
	غير مارس	46	9.7609	1.50827				

وضع جدول رقم ٢ بأن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المارسين للأنشطة الرياضية وجموعة الغير مارسين في كل من أبعاد العصبية (ت = 6.325 -) (مستوى الدلالة ، ≥ ٠٠٥) والعدوانية (ت = 9.024 -) (مستوى الدلالة ، ≥ ٠٠٥) والاجتماعية (ت = 3.786) (مستوى الدلالة ، ≥ ٠٠٥) والسيطرة (ت ، ٥.١٣٢ -) (مستوى الدلالة ، ≥ ٠٠٥). كما توضح قيمة المتوسط الحسابي (٨،٧٧) وبعد العصبية في مجموعة المارسين وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي (١١،١٣) لمجموعة الغير مارسين. إذ تشير الدرجة المنخفضة في بعد العصبية على أن مجموعة الطلاب من جامعة طيبة والمدارس للأنشطة الرياضية التنافسية والترويحية أكثر هدوءاً وضبطاً لأعصابهم في حين أن الطلاب الغير مارسين اتسموا بقلة ضبط أعصابهم وسرعة استثارتهم وانفعالاتهم. كما تشير قيمة المتوسط الحسابي (٨،٨٦) وبعد العدوانية بالنسبة لمجموعة المارسين وهي أيضاً أقل من قيمة المتوسط الحسابي (١١،٦٩) لمجموعة الغير مارسين. إذ تشير أيضاً الدرجة المنخفضة في بعد العدوانية على أن الطلاب المارسين أكثر هدوءاً وأكثر نضجاً انفعالياً، في حين أن الطلاب الغير مارسين كانوا أكثر عدوانية كما تبين ذلك من خلال الدرجة التي حصلوا عليها في هذا البعد. وهذا ما أكدته دراسة أو جليفى، على عينة دراسته المتكونة من خمسة عشر ألفاً من الرياضيين ، والتي توصل فيها بأن للأنشطة الرياضية التنافسية والترويحية أثر كبير في اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل الثقة بالنفس و الاتزان الانفعالي و التحكم في النفس و انخفاض التوتر و انخفاض في التعبيرات العدوانية (منتديات الحصن النفسي ، الشبكة العنكبوتية ، ٢٠٠٧).

تؤكد قيمة المتوسط الحسابي (١١.١٨١٨) بعد الاجتماعية والتي هي أعلى بكثير لصالح الطلاب المارسين عن قيمة المتوسط الحسابي (٩.٧٨٢٦) للطلاب الغير مارسين. إذ أن أصحاب الدرجة العالية في هذا البعد يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسامون بالمحاملة وكثرة التحدث وحضور البديهة وهي كما موضح بأنها كانت من صالح الطلاب المارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والترويحية بجامعة طيبة. في حين أن بعد السيطرة وكما تشير إلى ذلك قيمة المتوسطات الحسابية لكل من الطلاب المارسين (٩.٣١٨٢) والطلاب الغير مارسين (١١.١٣٠٤) فإنه أيضاً كان لصالح الطلاب المارسين إذ كانت القيمة أقل من الطلاب الغير مارسين وفي ذلك دلالة واضحة بأن الطلاب المارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والترويحية من عينة البحث أكثر ديمقراطية واحترام لأراء الآخرين كما أكمل أكثر ثقة بالآخرين. في حين ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المارسين والغير مارسين في عينة البحث ، في أبعاد الاكتتابية والقابلية للاستثارة والكف والضبط والمذدوء. ويفيد ذلك ما أشار إليه فيالي (Vealey ، ١٩٩٢) وتوصل إليه مصطفى (مصطفى ، ١٩٧٩) أن هنالك تأثير إيجابي لمارسة الرياضة على بعض سمات الشخصية لدى الفرد.

تم استخدام اختبار (ت) لاختبار الفرض الثاني " توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب المارسين وغير المارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في مجموع كل من الأبعاد الإيجابية (الاجتماعية والمذدوء) والأبعاد السلبية (العصبية والعدوانية والإكتتابية والقابلية للاستثارة و السيطرة والكف أو الضبط)". جدول رقم ٣ يوضح نتائج التحليل لمجموع الأبعاد الإيجابية والأبعاد السلبية لعينة البحث.

جدول رقم ٣ المتوسط الحسابي والاخراف المعياري وقيمة ت للمجموعتين

الأبعاد	نوع الممارسة	العدد	المتوسط الحسابي	الاخراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ملاحظات
الإيجابية	مارس	٤٤	21.5227	2.78274	٣,٥٥	٨٨	.٠٠٠١	ذات دلالة إحصائية
	غير مارس	٤٦	19.5435	2.50072				
السلبية	مارس	٤٤	57.7500	4.31937	٦,١٧-	٨٨	.٠٠٠٠	ذات دلالة إحصائية
	غير مارس	٤٦	65.9130	7.67630				

يوضح جدول رقم ٣ بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المارسين وغير مارسين في الأبعاد الإيجابية ($T = 3,55$) ، (مستوى الدلالة ، $\geq .0001$). إذ تشير قيمة المتوسط الحسابي (21.5227) للطلاب المارسين وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي (19.5435) والتي سجلت للطلاب الغير مارسين. وكما هو مبين في جدول رقم ٣ ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المارسين وغير مارسين في الأبعاد السلبية ($T = 6,17-$ ، $\geq .0005$). في حين تبين قيمة المتوسط الحسابي (57.7500) للطلاب المارسين والتي هي أقل من قيمة المتوسط الحسابي (65.9130) للطلاب الغير مارسين. وفي ذلك دلالة واضحة بأن أثر الاشتراك في الأنشطة الرياضية التناصية والتروعية أثر إيجابي على السمات الشخصية لطلاب بالجامعة.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (F) (One Way-Anova) لاختبار الفرض الثالث "توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب المارسين وغير مارسين للأنشطة الرياضية التناصية في بعض السمات الشخصية وذلك تبعاً لتغير السن". جدول رقم ٤ يوضح نتائج تطبيق أبعاد المقياس على عينة الدراسة وذلك تبعاً لتغير السن.

جدول رقم ٤ المتوسط الحسابي والاخراف المعياري وقيمة (F) لتغير السن

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	أبعاد المقياس	
						بين المجموعات	داخل المجموعات
غير دالة إحصائية	.444	.901	4.063	3	12.189	بين المجموعات	العصبية
			4.509	86	387.767	داخل المجموعات	
			89		399.956	المجموع	
دالة إحصائية	.035	3.004	11.867	3	35.602	بين المجموعات	العدوانية
			3.950	86	339.687	داخل المجموعات	
			89		375.289	المجموع	

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	أبعاد المقياس	
						الإثنائية	القابلية للاستارة
غير دالة إحصائية	.٢٢٨	١,٤٧١	٤,٢٨٧	٣	١٢,٨٦١	بين المجموعات	الإثنائية
			٢,٩١٥	٨٦	٢٥٠,٦٩٤	داخل المجموعات	
				٨٩	٢٦٣,٠٥٦	المجموع	
غير دالة إحصائية	.٤٨٨	.٨١٧	٢,٦١٥	٣	٧,٨١٦	بين المجموعات	القابلية للاستارة
			٣,١٨٩	٨٦	٢٧٤,٢٨٤	داخل المجموعات	
				٨٩	٢٨٢,١٠٠	المجموع	
غير دالة إحصائية	.٢٢٤	١,٤٨٥	٥,١٦٣	٣	١٥,٤٨٩	بين المجموعات	الاجتماعية
			٣,٤٧٦	٨٦	٢٩٨,٩١١	داخل المجموعات	
				٨٩	٣١٤,٤٠٠	المجموع	
غير دالة إحصائية	.٦١٥	.٦٠٢	١,٥٣٤	٣	٤,٦٠١	بين المجموعات	الكتف (الضبط)
			٢,٥٤٧	٨٦	٢١٨,٩٩٩	داخل المجموعات	
				٨٩	٢٢٣,٦٠٠	المجموع	
غير دالة إحصائية	.٢٢٨	١,٤٧٣	٥,٢٢٣	٣	١٥,٦٦٨	بين المجموعات	السيطرة
			٣,٥٤٦	٨٦	٣٠٤,٩٥٤	داخل المجموعات	
				٨٩	٣٢٠,٦٢٢	المجموع	
غير دالة إحصائية	.١٢٩	١,٩٣٨	٥,٦٩٥	٣	١٧,٠٨٥	بين المجموعات	الميلو
			٢,٩٣٩	٨٦	٢٥٢,٧٣٧	داخل المجموعات	
				٨٩	٢٦٩,٨٢٢	المجموع	

يشير جدول رقم ٤ بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والتربوية في بعد العدوانية وذلك تبعاً لمتغير السن ($F = ٣٠٠٤$) (مستوى الدلالة ، $\geq ٠,٠٥$). اختبار شيفيه بين بأن الطلاب الذين أعمارهم ما بين ١٩ و ٢٠ سنة أكثر عدوانية واندفعوا وأقل هدوءاً ونضجاً من الطلاب الذين أعمارهم ما بين ٢٥ و ٢٧ سنة. ربما يكون عامل السن للطلاب الذين أعمارهم ما بين ١٩ و ٢٠ والمرحلة الانتقالية الدراسية لها أثر على هذا السلوك العدوان.

تم استخدام اختبار (ت) على الفرض الرابع "توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية". حيث يوضح جدول رقم ٥ نتائج تطبيق أبعاد المقياس على عينة الدراسة وذلك تبعاً لمتغير التخصص.

جدول رقم ٥: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لأبعاد المقياس حسب مستوى التخصص

أبعاد المقياس	نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ملاحظات
العصبية	تربيوي	٦٢	١٠,٥٣٢٣	٢,١٢٤٩٣	٣,٩٩٠	٨٨	دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	٨,٧٥٠٠	١,٥٣٠٥٥				
العدوانية	تربيوي	٦٢	١٠,٩٠٣٢	١,٩٣٩٣٢	٤,٤٨٧	٨٨	دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	٩,٠٠٠٠	١,٦٧٧٧٤				
الاكتابية	تربيوي	٦٢	١٠,٢٥٨١	١,٨٢٨١٥	.٢٩٣	٨٨	.٧٧١	غير دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	١٠,١٤٢٩	١,٤٨٣٦٠				
القابلية للاستارة	تربيوي	٦٢	١٠,٨٥٤٨	١,٧٦٣٤٤	-٠,٣٥٦	٨٨	.٧٢٢	غير دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	١١,٠٠٠٠	١,٨٤٥٩٢				
الاجتماعية	تربيوي	٦٢	١٠,٣٧١٠	١,٨٥٧٥٠	-٠,٧١٧	٨٨	.٤٧٥	غير دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	١٠,٦٧٨٦	١,٩٤٤٦٧				
الكاف (الضغط)	تربيوي	٦٢	١٠,٣٢٢٦	١,٦٢٧٣٧	.٤٩٦	٨٨	.٦٢١	غير دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	١٠,١٤٢٩	١,٥٠٨٣٥				
السيطرة	تربيوي	٦٢	١٠,٧٠٩٧	١,٧٤٩٨٢	٣,٦٩٩	٨٨	دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	٩,٢١٤٣	١,٨٣٢٩٧				
المدورة	تربيوي	٦٢	١٠,٠٦٤٥	١,٥٨٧٥٦	.١٦٢	٨٨	.٨٧٢	غير دالة إحصائيًا
	علمي	٢٨	١٠,٠٠٠٠	٢,٠٧٢٢٧٥				

جدول رقم ٥ أعلاه بين قيمة (ت) بوجود فروق ذات دالة إحصائية بين مجموعة الطلاب تخصص أدي وجموعة الطلاب تخصص علمي وذلك في كل من أبعاد العصبية ($T = 3,990$) (مستوى الدلالة، ≥ ٠٠٥) والعدوانية ($T = ٤,٤٨٧$) (مستوى الدلالة، ≥ ٠٠٥) والسيطرة ($T = ٣,٦٩٩$) (مستوى الدلالة، ≥ ٠٠٥). كما توضح قيمة المتوسط الحسابي ($٨,٧٥٠$) لبعد العصبية في مجموعة الطلاب تخصص علمي وهي أقل بكثير من قيمة المتوسط الحسابي ($١٠,٥٣٢$) لمجموعة الطلاب تخصص أدي. إذ تشير الدرجة المنخفضة في بعد العصبية على أن مجموعة الطلاب من جامعة طيبة تخصص علمي أكثر هدوءاً وضبطاً لأعصابهم في حين أن الطلاب تخصص أدي اتسموا بقلة ضبط أعصابهم وسرعة استثارتهم وانفعالهم. كما تشير قيمة المتوسط الحسابي ($٩,٠٠٠$) لبعد العدوانية بالنسبة لمجموعة الطلاب تخصص علمي وهي أيضاً أقل بكثير من قيمة المتوسط الحسابي ($١٠,٩٠٣٢$) لمجموعة الطلاب تخصص أدي. إذ تشير أيضاً الدرجة المنخفضة في بعد العدوانية على أن الطلاب تخصص علمي أكثر هدوءاً وأكثر نضجاً انفعالياً، في حين أن الطلاب تخصص أدي كانوا أكثر عدوانية كما بين ذلك من خلال الدرجة التي حصلوا عليها في هذا البعد. في حين أن بعد السيطرة وكما تشير إلى ذلك قيمة المتوسطات الحسابية لكل من الطلاب تخصص علمي ($٩,٢١٤٣$) والطلاب تخصص أدي ($١٠,٧٠٩٧$) فإنه أيضاً لصالح الطلاب تخصص علمي إذ كانت القيمة أقل بكثير من الطلاب تخصص أدي وفي ذلك دالة واضحة بأن الطلاب تخصص علمي المثلى لعينة البحث أكثر ديمقراطية واحترام لأراء الآخرين كما أكمل أكثر ثقة بهم. في حين ليست هناك فروق ذات دالة إحصائية بين الطلاب المارسين وغير المارسين، عينة البحث، في كل من أبعاد الاكتابية والقابلية للاستارة والاجتماعية والكاف والضبط والمدورة.

ونستنتج من ذلك بأن هنالك نسبة وتناسب في تأثير هذه الدلالات على اتجاهات عينة البحث حيث وكما يتضح من جدول رقم ١ أن عدد الطلبة الممارسين في الأنشطة الرياضية والترويحية تخصص علمي = ٢٥ طالبا بينما عدد الطلاب الغير ممارسين من نفس التخصص = ٣ ربما تؤثر هذه النتيجة إلى الفارق الكبير بين المجموعتين مما أدى إلى أن يكون إيجابية بعد العصبية والعدوانية والسيطرة لصالح التخصصيات العلمية.

جدول رقم ٦ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ف) لمتغير المستوى الدراسي

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرارة	مجموع المربعات	أبعاد المقياس
غير دالة إحصائية	.١٣٩	٢,٠١٥	٨,٨٥٣	٢	١٧,٧٠٧	بين المجموعات
			٤,٣٩٤	٨٧	٣٨٢,٢٤٩	داخل المجموعات
			٨٩		٣٩٩,٩٥٦	المجموع
غير دالة إحصائية	.٥٥٧	.٥٨٩	٢,٥٠٦	٢	٥,٠١٢	بين المجموعات
			٤,٢٥٦	٨٧	٣٧٠,٢٧٧	داخل المجموعات
			٨٩		٣٧٥,٢٨٩	المجموع
غير دالة إحصائية	.٦٤٤	.٤٤٢	١,٣٢٥	٢	٢,٦٥٠	بين المجموعات
			٢,٩٩٩	٨٧	٢٦٠,٩٠٦	داخل المجموعات
			٨٩		٢٦٣,٥٥٦	المجموع
غير دالة إحصائية	.٤٩٧	.٧٠٤	٢,٢٤٨	٢	٤,٤٩٥	بين المجموعات
			٣,١٩١	٨٧	٢٧٧,٧٠٠	داخل المجموعات
			٨٩		٢٨٢,١٠١	المجموع
غير دالة إحصائية	.٨٧٩	.١٢٩	.٤٦٦	٢	.٩٣١	بين المجموعات
			٣,٦٠٣	٨٧	٣١٣,٤٦٩	داخل المجموعات
			٨٩		٣١٤,٤٠٠	المجموع
غير دالة إحصائية	.٦٧٨	.٣٩١	.٩٩٥	٢	١,٩٩٠	بين المجموعات
			٢,٥٤٧	٨٧	٢٢١,٦١٠	داخل المجموعات
			٨٩		٢٢٣,٦٠٠	المجموع
غير دالة إحصائية	.٨١١	.٢١٠	.٧٧١	٢	١,٥٤٣	بين المجموعات
			٣,٦٦٨	٨٧	٣١٩,٠٨٠	داخل المجموعات
			٨٩		٣٢١,٦٢٢	المجموع
غير دالة إحصائية	.٣٨٥	.٩٦٦	٢,٩٣١	٢	٥,٨٦٣	بين المجموعات
			٣,٠٣٤	٨٧	٢٦٣,٩٦٠	داخل المجموعات
			٨٩		٢٦٩,٨٢٢	المجموع

تم استخدام اختبار (ف) على الفرض الخامس "توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية في بعض السمات الشخصية". حيث يوضح جدول رقم ٦ نتائج تطبيق أبعاد المقاييس على عينة الدراسة وذلك تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

أشار جدول رقم ٦ انه ليست هناك فروق ذات دالة إحصائية بين الطلاب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. تم استخدام اختبار مان وتنى لقياس مجموع أبعاد كل من العصبية والعدوانية والاجتماعية والسيطرة (المجموعات ذات الدالة). وكذلك لاختبار مجموع أبعاد كل من الاكتابية والقابلية للاستثارة والكف والضبط والمدحوع (المجموعات غير الدالة). جدول رقم ٧ يوضح قيمة (ي) لكلا المجموعتين وفي ذلك تأكيد أن جميع الطلاب بمختلف مستوياتهم الدراسية قد تساو في أبعاد المقاييس.

جدول رقم ٧: اختبار مان وتنى لقياس النوع ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة ي للمجموعتين

مستوى الدالة	قيمة ي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	النوع	
٠٠٠	٢٦٠,٥٠٠	١٢٥٠,٥٠	٢٨,٤٢	٤٤	مارس	المجموعات ذات الدالة.
		٢٨٤٤,٥٠	٦١,٨٤	٤٦	غير ممارس	
				٩٠	المجموع	
٠.٣٨٨	٩٠٥,٥٠٠	١٨٩٥,٥٠	٤٣,٠٨	٤٤	مارس	المجموعات الغير الدالة
		٢١٩٩,٥٠	٤٧,٨٢	٤٦	غير ممارس	
				٩٠	المجموع	

التصنيفات:

١. يوصي الباحثين بإعادة تطبيق البحث على عينة عشوائية للطلبة المستجدين والمقبولين في الجامعة ثم إعادة تطبيق المقاييس عليهم مرة أخرى على نفس العينة قبل التخرج وذلك بهدف قياس مدى أثر البرامج الرياضية التنافسية والترويجية على سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.
٢. الاهتمام بالمنشآت الرياضية الترويجية لاستيعاب عدد أكبر من طلاب الجامعة.
٣. حث الطلبة على مزاولة الأنشطة الرياضية الترويجية خلال وقت فراغهم.
٤. التوجيه لمن يلزم بتخصيص مبالغ مالية للمشاركة في المعسكرات والأنشطة الترويجية المختلفة.
٥. فتح مجالات أوسع لطلبة الجامعة للمنافسة الرياضية على مستوى الأقسام والكليات والجامعة.
٦. الاهتمام بالطلبة المستجدين وتحثهم على الاشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية والترويجية بالجامعة وإلقاء مع هذه الفتنة على وجه الخصوص وتجهيزها التوجيه الإيجابي نحو استغلال أوقات الفراغ المتاحة لديهم.
٧. يوصي الباحثين عمادة شؤون الطلاب بالجامعات بضرورة الاهتمام بالطلاب المستجدين من خلال إقامة اللقاءات الثقافية والرياضية والتوعوية الموجهة لهم بناء على معطيات هذه الدراسة.

المراجع العربية:

- الجاويس ، إقبال محمد (١٩٧٧) دراسة مقارنة عن أثر النشاط الرياضي على بعض التواحي النفسية والجسمانية لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية والإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان.
- راوح ، أحمد عزت (١٩٧٦) أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، الطبعة الأولى ، القاهرة.
- زيدان ، محمد مصطفى (١٩٦٥) ، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- زين الدين ، عادل محمد (١٩٧٨) دراسة مقارنة بين سباحي المنافسات ولاعبي كرة الماء في بعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية للبنين ، الإسكندرية.
- الضحيان، سعود ضحيان، حسن، عزت عبدالحميد محمد (٢٠٠٢) ، سلسلة بحوث منهجية؛ ، الرياض.
- عبدالجود ، عبدالرحمن عارف (٢٠٠٤) وقت الفراغ: رؤية معاصرة ، المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية والرياضية ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية، ص ٣١٣ - ٣٩٦
- عبدالحالي ، أحمد (١٩٧٩) الأبعاد الأساسية للشخصية ، دارة المعارف.
- علاوي ، محمد حسن ، (١٩٩٨) ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٨) سيكولوجية الشخصية: محدثاها ، قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- مصطففي ، عصام الدين (١٩٧٩) ، علاقة التدريب الرياضي ببعض خصائص الشخصية: دراسة ميدانية على سمات الشخصية والقدرات البدنية للملاكم ، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين ، إسكندرية.
- منتديات الحصن النفسي (٢٠٠٧/٤/٨) ماهية علم النفس الرياضي ، د/ عمرو بدран ، جامعة المنصورة ، <http://bafree.net/forum/viewtopic.php?t=٣٦٩١>.
- وكالة الجامعة للنشاط الرياضي ، (٢٠٠٧) ، عمادة شئون الطلاب ، الإحصائية الأولى للطلبة المشاركون في الأنشطة الرياضية التنافسية والتrophicية بجامعة طيبة ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة.

المراجع الأجنبية:

Guilford, J.P., (١٩٥٩), Personality, McGraw Hill, Inc. New York.

Ingrid Frey, Aloys Berg, (٢٠٠٢), Physical activity counseling: Assessment of physical activity by questionnaire , Journal European Journal of Sport Science, Taylor & Francis, ISSN ١٧٤٦-١٣٩١ (Print) ١٧٤٦-١٣٩١ (Online) Issue Volume ٢, Number ٤/August ٢٠٠٢ Pages ١-٦.

Vealey, Robin S, ٢٠٠٩, Personality and Sport: A Comprehensive View, Edit: Horn, Thelma S. (١٩٩٢) Advances in Sport Psychology, Human Kinetics Publishers, England.